والمعنى ايضا تاباه لانهم ليسوا اشد عذابا من سائر الناس وتخفف فتعمل قليلا
وتهمل كثيرا وعن الكوفيين انها لا تخفف وانه اذا قيل ان زيد لمنطلق فان
نافية واللام بمعنى الا وبرد ه ان منهم من يعملها مع التخفيف حكى سيبويه ان
عمرا لمنطلق وقرء الحرميان وابو بكر وان كلا لما ليوفينهم الثاني ان تكون حرف
جواب بمعنى نعم خلافا لابي عبيدة استدل المثبتون بقوله ❊ ويقلن شيب
قد علاك وقد ❊ كبرت فقلت انه ❊ ورد بانا لا نسلم ان الهاء للسكت بل هي
ضمير منصوب بها والخبر محذوف اي انه كذلك والجيد الاستدلال بقول
بن الزبير رضي الله عنهما لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ان و
راكبها اي نعم ولعن راكبها اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا وعن المبرد
انه حمل على ذلك قراءة من قرء ان هذان لساحران واعترض بامرين
احدهما ان مجيء ان بمعنى نعم شاذ حتى قيل انه لم يثبت والثاني ان اللام
لا تدخل في خبر المبتداء واجيب عن هذا بانها لام زائدة وليست للابتداء
او بانها داخلة على مبتدء محذوف اي لهما ساحران او بانها دخلت بعد ان
هذه لشبهها بان المؤكدة لفظا كما قال ❊ ورج الفتى للخير ما ان رايته
على السن خيرا لا يزال يزيد ❊ فزاد ان بعد ما المصدرية لشبهها في اللفظ
بما النافية ويضعف الاول ان زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر
والثاني ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتداء كالجمع بين متنافيين
وقيل اسم ان ضمير الشان وهذا ايضا ضعيف لان الموضوع لتقوية
الكلام لا يناسبه الحذف والمسموع من حذفه شاذ الا في باب ان المفتوحة

اذا خففت

اذا خففت فاستسهلوه لوروده في كلام بني على التخفيف فحذف
تبعا لحذف النون ولانه لو ذكر لوجب التشديد اذ الضماير ترد
الاشياء الى اصولها الا ترى ان من يقول لد ولم يك ووالله بقول
لدنك ولم يكنه وبك لافعلن ثم يرد اشكال دخول اللام وقيل هذان
اسمها ثم اختلف فقيل جاءت على لغة بل الحارث بن كعب في اجراء المثنى
بالالف دائما كقوله ❊ ان اباها وابا اباها ❊ قد بلغا في المجد غايتاها ❊
واختار هذا الوجه ابن مالك وقيل هذان مبني لدلالته على معنى
الاشارة وان قول الاكثرين هذين جرا ونصبا ليس اعرابا ايضا واختاره
ابن الحاجب قلت وعلى هذا فقراءة هذان اقيس اذ الاصل في المبني
ان لا تختلف صيغته مع ان فيها مناسبة لالف ساحران وعكسه الياء في
احدى ابنتي هاتين فهي هنا ارجح لمناسبة ياء ابنتي وقيل لما اجتمعت
الف هذا والف التثنية في التقدير قدر بعضهم سقوط الف التثنية
فلم تقبل الف هذا التغيير تنبيه تاتي ان فعلا ماضيا مسندا لجماعة
المؤنث من الاين وهو التعب تقول النساء انّ اي تعبن او من آن
بمعنى قرب او مسندا لغيرهن على انه من الاين وانه مبني للمفعول
على لغة من قال رُدّ وحُبّ رِدّ وحِبّ بالكسر تشبيها له بقيل وبيع و
الاصل مثلا أُيِنَ زيدٌ يوم الخميس ثم قيل إنّ يوم الخميس او فعل امر للواحد
من الاين او لجماعة الاناث من الاين او من آن بمعنى قرب او للواحدة
مؤكدا بالنون من وأى بمعنى وعد كقوله انّ هند المليحة الحسناء

قوله اذ الضماير ترد الاشياء الى اصولها فيه التعليق
يرد عليه مثل يد ودم ولد [illegible]
ترد الاشياء الى [illegible]
وما ذكره [illegible]
قوله الا ترى ان من يقول لد ولم يك [illegible]
[illegible]
فلان من يقول لد ولم يك يقول [illegible]
يوجب رد النون عليها مع الضمير [illegible]
هنا الرد [illegible]
بالضمير بوجب [illegible]
الياء انها اصل حروفه وهو الياء
الى اصل حروفه [illegible]